من البلاء ليعلم من يصبر ممن يجزع وكان ربك بصيرا بمن يصبر ومن يجزع .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن عن النبي صلى ا عليه وآله قال " لو شاء ا لجعلكم أغنياء كلكم لا فقير فيكم .

ولو شاء ا لجعلكم فقراء كلكم لا غني فيكم .

ولكن ابتلى بعضكم ببعض " .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن رفاعة بن رافع الزرقي قال : قال رجل : يا رسول ا كيف ترى في رقيقنا .

أقوام مسلمين يصلون صلاتنا ويصومون صومنا نضربهم ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وآله " توزن ذنوبهم وعقوبتكم اياهم فان كانت عقوبتكم أكثر من ذنوبهم أخذوا منكم قال : أفرأيت سبا اياهم ؟ قال .

يوزن ذنبهم واذا كم اياهم فان كان اذا كم أكثر أعطوا منكم قال الرجل : ما أسمع عدوا أقرب الي منهم ! فتلا رسول ا صلى ا عليه وآله وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصير فقال الرجل : أرأيت يا رسول ا ولدي أضربهم ؟ قال : انك لاتتهم في ولدك فلا تطيب نفسا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعروا " .

- قوله تعالى : وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا .

أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله وقال الذين لا يرجون لقاءنا قال : هذا قول كفار قريش لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا فيخبرنا أن محمدا رسول ا صلى ا عليه وآله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عبيد بن عمير في قوله وقال الذين لا يرجون لقاءنا قال لا يسألون .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة لولا أنزل علينا الملائكة أي نراهم عيانا .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله وعتوا عتوا كبيرا قال : شدة الكفر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال العتو في كتاب ا التجبر .

- قوله تعالى : يوم يرون الملائكه لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا